

مسرحية

الجريمة

إعداد وإخراج
عبدالرحمن المناعي
عن مسرحية زيارة المفتش لجون بريسلي

1977

(قاعة لبيت يدل مظهرها على ثراء صاحب المنزل إلا أن هناك لمحات من عدم التناسق وتراكم قطع الأثاث بشكل يوحي بعدم العناية برغم فخامتها وارتفاع سعرها ، صورة مكبرة معلقة في صدر القاعة لصاحب البيت ، رجل في الخمسين يبدو أكبر من ذلك بكثير ... باب يؤدي إلى داخل البيت وآخر في الجانب الأيسر يؤدي إلى الباب الخارجي .. ترتفع إنارة الغرفة تدريجياً ، يدخل الأب يرتدي ثوب وببده أوراق كثيرة يراجعها ، يرتدي نظارة طبية مشتت البال يحاول أن يتوصل لحل قضية ما تحيره وتشغل تفكيره ، يتجه إلى كرسي مجاور للتليفون وبعد تردد يمسك بالسماعة ويطلب رقم ، يخاطب شخص يبدو من خلال الحوار بأنه أحد مساعديه بالشركة)

سعود

استاذ سليمان لخبطنتني لا تقولي ولا اقول لك مب حرام عليك اليوم إجازة وتعطيني اوراق معفوسة .. حضرتي .. شنهو ياسليمان .. عيل ليش موظفك ، ليش ادفع لك معاش دامنه كل شي انا اللي اسويه... انت ماذبحتني .. حضرتك وحضرتك .. اسمع هذي الفاتورة مال ايش ؟ لحظة اي نشال وأي سماد انا عندي شركة مقاولات عمارات وفلل وشركات أجهزة وشدخل السماد ... لاتقول حضرتك مره ثانية .. انتوا تبون تبوقوني ..سماد .. سماد لا أكيد الموضوع ..ياالله تكلم قول (يصمت لحظات .. يضحك) لا ليش ماقلت من الأول جذبه ... (يضحك) هي قالت تبني سماد .. (يعاود النظر في الفاتورة) ول عشر نشاشيل سماد وشله عندها قصر... ايه قلت لي من هي ؟ .. لا .. ايه تذكرت .. تستاهل تستاهل ... وهذي الفاتورة ، ابيك تسمع وبس ، انا ليش فاتح مكتب مب علشان انظم اعمالني مب علشان اضبط دفاتري.اسكت اقول لك اسمع بس يوم انك تعرف ان كلامي عدل (يجلس على الكرسي) عيل ليش يا استاذ سليمان حتى يوم الإجازة تعطيني ملف شكبه اراجعه في البيت طول الأسبوع شتسوي ها ؟ ، يا استاذ سليمان تراك ريال .. كسلان .. عيل انا أقوم بها الأعمال ، انا كنت اول أبيع واشتري وأحط الأوراق في درج السيارة لين تذوب ولا كان عندي مشاكل ولا شي .. واليوم أشوفك طولتها والله يا استاذ سليمان تراك ريال بطالي .. كب .. عيل انا حتى يوم الجمعة اشتغل وانت راقد .. المشكله في هالأوراق يا استاذ سليمان من صبح وأنا أقرأها ومب فاهم شئ .. اسمع كم رقم هذيه .. ايه سكرتيري عطني رقمه في البيت .. ايه مشكور الا اقول استاذ سليمان .. تراك ريال بطالي (يدير الرقم الذي كتبه وهو يلوم نفسه) لو تام على حالتي كان أحسن لي .. قسم طباعة وقسم محاسبه .. وقسم موظفين وهي المسأله ماشية من الأول ابروحي اراكض من مكان لمكان ولا مكاتب ولا غيره .. كل هالفلوس صارت بدون هالقطعة ... الو عطيني ريلك .. ها ... شنهو نايم !! قوليله عمك بوعادل يبيك ايه ... اي والله نايم وما يبغي حد يزعجه خوش موظفين والأوراق .. الو وسقم الحين شاطر تبرز الملف حق المشاكل اسمع مر علي واخذ الملف ولازم اتروح حق هالبطالي وخله يدرس الملف .. شلون .. اتعرف انه اجازة عيل ليش تعطوني الملف دامنه اجازة ... زين سمعت .. خوش (مستدركا) اقول المدرس اللي قلت عنه ايه اللي يعطي دروس خصوصية ايه ايه أصلي تذكرت كلامك عنه ذكرني ان بنتي سلوى محتاجه لدروس في الكيميا .. منهو ولد خالك زين ... عدل المهم .. اخلاقه زينه .. خوش ... في أي صف سلوى .. في أي صف والله مادري صبر . صبر باروح أسألها وبايك في أي صف والله مادري (يضع السماعة يحمل الأوراق ويدخل الى الممر المؤدي إلى داخل البيت ، تدخل الأم وهي امرأة بنفس سن زوجها تحاول أن تبدو صغيرة ، ترتدي ملابس فاقعة الألوان تسير ببطء ، تمسك بالسماعة التليفون)

عائشة

الو .. لا النمرة غلط ، (تفعل السماعة وتدير رقم معين) صباح الخير يا أم خالد ، انا .. انا أم عادل شلونك وشلون بو خالد ، وخالد حبيبي .. والله قلبي كله عندكم .. ما تشوفين شر يا خويتي ها ...اقول لا تنسين الليلة تراني انطرك ايه لا .. لا .. لازم اتين اتصدقين انا من زمان يالسه ارتب حق عزيمنتنا الليلة .. مريت أمس على الخياط

.. ايه ما دريتي **(يدخل الأب ينظر إلى زوجته بتعجب لا يرد يجلس على كرسي بعيد عنها)** لكن ما عليك قالي باخلص لك أربع فساتين والباقي تعالى اخذيهم عقب ثلاثة أيام .

سعود سـلوى تخرجت من المدرسة من سنة .. خلصت المدرسة العام وانا مادري .

عائشه يا خويتي كذايين يقولون عقب أسبوع ولا يبرزون إلا عقب شهر .

سعود من العام قالت لي أبي مدرس ونسيت ما طره على إلا السنة .

عائشه لا نغنوفي الحمر انكالشمالي ، عبدالرحمن المناعي ، مسرح ، قطر ، الدوحة ، تأليف ، اخراج ، شعر ، أغاني ، كتب ، إصدارات ، شعبي ، تراث ، أشعار ، سيرة فنية ، صحافة ، صور ، غناوي الشمالييت عليه الصالونة .

سعود اشكتر نسيت خلصت المدرسة وانا مادري .

عائشه لا المرتعشة وديتها عند الصايغ صارت موضة قديمة قلت له ايسويها شكل غير .

سعود **(لازال يتصفح الأوراق)** لكن شلون نص مليون والفاتورة ما فيها إلا أربعمئة وخمسين ألف.

عائشة ما عليك يا خويتي الحين هذيه اللي يسمونه تركال ايه .. احسن وابرد .

سعود سبعة آلاف وأربعين ألف والفاتورة الأخيرة مكتوبة بالإنجليزي .

عائشة سعود خلني اعرف اتحجه .

سعود وأربعة آلاف لكن **(بهمس)**

عائشة لا والحين ما تحاجي احد اللي يشوفها ايقول هذي ما فوقها فوق وانا قبل أسبوع مسلفتها ألفين ريال **(يدخل عادل شاب في التاسعة عشر يتجه إلى الأب)**

عادل بيه من فضلك أبي .

سعود شتبي انت بعد .

عادل يا بيه أبي فلوس .

سعود وشله .

عائشة حق وحده ما تستحي انا قلت لها سرك في بير وقالت لي .

عادل يا بيه نبي انروح البر .

سعود عيل الفلوس اشله دامنك بتروح البر .

عادل يا بيه حق البترول والتاير بعدين حتى السيارة صارت قديمة وانت مب راضي تشتتر لي سيارة غيرها .

عائشة والله قلت هذي عتيجه قالي الجديدة تحت امرك .

سعود اسمع اللي فيني كافيني كلن يبي انا شله بابد .

عادل بس يا بيه هذي .

سعود شهادي .

عائشة هاذي لسانها طويل تركيبها عنك نقالة حكي .

عادل يعني ما تكلف وبعدين انا ما عندي فلوس .

سعود انا قلت لك ما عندي ما عندي .

عائشة سعود .. وتاليتها بتقطك في

عادل يا بيه من فضلك بس هالمره .

سعود **(بهمس) قلت لك ما عندي ، ما عندي (يخرج الأب وهو لا يزال يراجع أوراقه .. يجلس عادل مهموماً)**

عائشة والله ودي يا خويتي اسولف وياك لكن الوقت مدارك لا تنسين الليلة زين مع السلامة. **(تغلق السماعه)**

عادل يمه .

عائشة روح في خزانتي تحت الثياب اخذ لك ألف بس .

عادل مشكورة يا أحلى أم ، مع السلامة .

عائشة تحمل لا تسوق بسرعة .

(يخرج عادل بينما الأم تسير إلى المرأة تصلح من هيئتها ، يدخل الأب)

سعود عائشة وين بشتي الأصفر؟ .

عائشة أي بشت ؟

سعود بشتي .. بشتي الأصفر .

عائشة شوفه يمكن في الخزانة .. والا يمكن تحت السرير .. يمكن نسيته في السيارة **(يخرج .. وتخرج خلفه زوجته ..تدخل سلوى فتاة في العشرين يدل مظهرها على عدم المبالاة ، بقع دهنية وبقع سوداء على ملابسها تتجه إلى التلفون)**

سلوى	الو .. صلاح أنا سوسو ايه سلوى ... نسيت اقولك إن لوحتي الأخيرة خلصت طبعاً صلاح رسمتها بطريقة تجريدية يا ريت اتينه وتشوفها أنا لا فهمت ، اتصدق آخر لوحة طلبت من أبوي يشتريها كله علشانك .. بس المهم الحين اتجي اتشوف لوحتي الأخيرة .. انطرك زين (تغلق السماعه وتتجه إلى الخارج) (يدخل الأب متهين للخروج ، وفي طريق خروجه ، يرن جرس الباب الخارجي .. يدخل رجل في منتصف العمر هادي ذو نظرات حادة وبيده لعبة حروف صغيرة يحاول ترتيبها)
المفتش	السلام عليكم .
سعود	هلا وراك داخل بدون استئذان ؟
المفتش	سعود بن عبدالعزيز ؟
سعود	نعم .
المفتش	تاجر وصاحب عقارات ؟
سعود	نعم ...
المفتش	ايه تفضل .
سعود	شلون قولني أول انت منهو وشيائي تبني ؟
المفتش	اجلس وانا اقولك كل شي .
سعود	ولكن .
المفتش	انت اجلس بس وبتفهم كل شي .
سعود	هذاني يلست بالله قول شعندك .
المفتش	تدخن يا بو عادل ؟ (يأخذ سيجاره لنفسه) ادري بك ما تدخن .
سعود	الحين انت ما تقولي شتبي؟ من انت ؟ داخل بيتي وجالس اتشرط واتحكم ؟
المفتش	بو عادل شركتك في الشارع التجاري رقم ثلاثة ؟
سعود	نعم .
المفتش	في العمارة رقم 51؟ (يلتفت نحوه)
سعود	ايه .. ليش ؟
المفتش	كم موظف عندك يا بو عادل ؟
سعود	يا أستاذ الحين ما تقولي شتبي مني ، منهو انت ؟

المفتش	اسمع يا بو عادل انت ريال ثري صح .
سعود	مادري .
المفتش	و ثروتك مالها حدود (لا يرد) والحين تستعد لدخول أكبر تجمع تجاري علشان تزيد ثروتك .
سعود	بس ابي اعرف ليش هالتحقيق .. ولدي فيه شي ؟.
المفتش	لا .. لا يا بو عادل ما فيه شي بها الخصوص .
سعود	عيل ليش ها الاسئلة ؟
المفتش	تبي تعرف ليش ؟
سعود	من فضلك نشف ريقى .
المفتش	بس لازم ترتاح .
سعود	انا ...
المفتش	سيد سعود .
سعود	نعم .
المفتش	قريت جريدة اليوم ؟
سعود	اليوم جمعه ما قره جرايد .
المفتش	ليش ؟
سعود	لاني ما اروح المكتب .
المفتش	عدد الجمعة ما فيه أسهم وعقارات صحيح .
سعود	الحين ليش تبيني اقره الجريدة ما تقولي .
المفتش	سيد سعود .. تعرف البنت هاذي؟ (يريه صورة فوتوغرافية)
سعود	اشوف .. ايه .. نعم اعرفها .
المفتش	من وين تعرفها؟
سعود	اعرفها .. لأنها (يحاول أن يتذكر)
المفتش	ما تذكر ؟

سعود	لا بس .
المفتش	بس شنهو .. طبعاً شبتذكر مشاغلك وايد .
سعود	لا انا اذكر أشوف من فضلك (يريه الصورة مرة أخرى)
المفتش	عرفتها زين ؟
سعود	لا أكيد هذي اشتغلت عندي .
المفتش	متى ؟
سعود	ما ذكر .
المفتش	للحين تشتغل ؟
سعود	لا اعتقد تركت العمل من زمان .
المفتش	متى ؟
سعود	مادري قبل ثلاث شهور .
المفتش	تركت العمل ؟
سعود	اعتقد هالشكل .
المفتش	ليش تركت العمل ؟
سعود	والله مادري .
المفتش	لا تدري بس تذكر زين .
سعود	ما اذكر .
المفتش	خلاص يا بو عادل لا تثير اعصابك استريح .. استريح . (يسير ببطء متفرجاً على نواحي الصالة)
المفتش	عظيم بيت جميل وكبير .
سعود	يا أستاذ أرجوك قلولي وشتبني ؟ وشنهي قصة هالبنية ؟
المفتش	قلولي يا بو عادل شنهو اخبار التجمع اللي تبي تدخل فيه ؟
سعود	قصداً شركات العقارات .
المفتش	ايه طبعاً تعرف الاختيار على ناس صفحاتهم بيضه.

سعود : انا مب عارف قصدك ؟

المفتش : والبنية ؟

سعود : شفيها ؟

المفتش : ليش اتركت الشركه ؟

سعود : ما عجبها الشغل .

المفتش : ما عجبها الراتب يمكن .

سعود : كانت تاخذ راتب جيد .

المفتش : عيل ليش اتركت الشركه ؟

سعود : وانا اشدراني خلاص تركت العمل وما عادت تهمني .

المفتش : وبهمك ان هالبت ماتت .

سعود : ماتت .. لكن انا شعلاقتي بالموضوع وحتى شعلاقتك .. ولا انت .

المفتش : يا بو عادل البنت ماتت .

سعود : ايه بس انا مالي خص .

المفتش : تعتقد أن سهل الإنسان في بداية حياته يموت .

سعود : لكن .

المفتش : شرايين يدها مقطوعة كلها .

سعود : بس .

المفتش : انتحرت قطعت شرايين يدها نرفت لين صارت مثل ألييمونه وماتت .

سعود : بس انا مالي علاقة بهالموضوع .

المفتش : ما كانت تشتغل عندك ؟

سعود : صحيح .. وهذي جريمة إنها اشتغلت عندي في يوم من الأيام ؟ وبعدين أنت تقول انهبي انتحرت .

المفتش : صحيح .

سعود : يعني ما في جريمة في الموضوع .

المفتش	لا فيه جريمة .
سعود	انت تعتقد ان فيه جريمة بس الواقع انهي انتحرت .
المفتش	متى تركت العمل ؟
سعود	قلت لك ما ذكر .
المفتش	تذكر ليش تركت العمل ؟
سعود	مادري .
المفتش	لا تدري ليش .. شنهو السبب اللي خلاها تترك العمل؟
سعود	قلت لك مادري .
المفتش	انت متأكد انهي تركت العمل ؟
سعود	ها .. اعتقد هالشكل (بتردد)
المفتش	بو عادل .
سعود	لازم هي تركت العمل .
المفتش	ما تظن ان واحد من الموظفين هو اللي اقالها ؟
سعود	لا ما اعتقد .
المفتش	يمكن الشركة هي اللي استغنت عن خدماتها ؟
سعود	لا .. لا
المفتش	يمكن لأنها ما تقوم بعملها بالشكل المطلوب (لا يرد) ولا تفكر بأنها تركت العمل من المضايقات .
سعود	لا .. اعتقد هناك سبب .
المفتش	تعرف السبب انت ؟
سعود	انا ... لا طبعاً .
المفتش	مب انت اللي طردتها ؟
سعود	انا لا أبدا .
المفتش	زين يا سيد سعود شكانت تشتغل عندكم ؟

سعود	سكرتيرة .
المفتش	سكرتيه لمن ؟
سعود	سكرتيرة لمكتبي .
المفتش	يعني اتصالها المباشر معاك .
سعود	نعم .
المفتش	ولازم تكون عارف ليش تركت العمل أو بالأحرى ليش انطردت من العمل .
سعود	كأنك تحقق في جريمة.
المفتش	موت بنيه في عز شبابها مهب جريمة بنظرك .
سعود	لا طبعا هي منتحرة .
المفتش	انتحرت لأسباب .
سعود	بس انا ..
المفتش	انت لازم تقولي الحقيقة يا بو عادل .
سعود	أي حقيقة ؟
المفتش	ليش البنية تركت العمل ؟
سعود	عاد شوف انا مادري ليش جالس تربط بين انتحارها وبين عملها عندي قبل مدة ، لكن اللي عارفه إنني مالي علاقة بالموضوع .
المفتش	ايه صحيح ... ما عليه يا بو عادل شنهو شروط الانضمام للتجمع التجاري اللي قلت عنه يمكن ينتخبونك رئيس للمشروع
سعود	انا راح ارفض الكلام قبل ما تقولي أنت من ؟ وشعلاقتي بموضوع انتحار هالبنية؟
المفتش	خليك صادق وياقولك .
سعود	انا قلت لك كل شي .
المفتش	لا انت ما قلت .
سعود	لا .. اللي اعارفه قلته لك .
المفتش	اللي ماقلته انك انت اللي طردت البنية
سعود	انا (يلتفت اليه)

المفتش	بو عادل لازم تعرف ان البنية قالت كل شي .
سعود	شلون ؟
المفتش	قولي الحين ليش طردتها (يتقدم منه)
سعود	طردتها لأنها ما تجيد العمل .
المفتش	هالشكل علشان ما تجيد العمل ... هذا هو السبب ؟
سعود	نعم .
المفتش	كانت تشتغل شهور ما اكتشفتوا الا بعد مرور هالفتره انها مب زينة والا ما قدمت امتحان قبول في البداية
سعود	لا قدمت .
المفتش	بو عادل تكلم .
سعود	انا مالي علاقة بانتحار موظفة قديمة عندي .
المفتش	ليش طردتها ؟
سعود	لأنها ما كانت جيدة مثل ما قلت لك .
المفتش	ما كانت جيدة .. من أي ناحية ؟
سعود	في العمل في ضبط المواعيد .
المفتش	أي مواعيد ؟
سعود	مواعيد الزوار والمترددين .
المفتش	بس ؟
سعود	قلت لك ما هي جيده .
المفتش	في ايش ؟
سعود	في عملها في علاقاتها مع الموظفين .
المفتش	في علاقتها مع المدير قول يا بو عادل غير جيدة في تلقيها الأوامر اللي مالها علاقة بالعمل صح .
سعود	شا الك
المفتش	طردتها من الوظيفة لأنها كانت تبي تكون سكرتيرة فقط ... أما أنت كنت تريدها شي آخر ... صح ؟

سعود	بس أرجوك تكلم بهدوء .
المفتش	ليش وشلي يخوفك .. بو عادل يخاف عرفت الحقيقة الحين انت اللي طردتها لأنها كانت مخلصه في عملها ومجدة بس لأنها ما طاوعتك في أن تكون عشيقه بالإضافة إلى عملها لذلك طردتها .
سعود	انا حر في شركتي .
المفتش	صح ... حر في أن تقتل بنت في عز شبابها .
سعود	اقتل .
المفتش	تعرف إنها كانت تعمل من أجل خمس إخوان وأم عجوز وأب أعمى .
سعود	قلت لك انا مالي علاقة .
المفتش	بس نسيت ان أنت السبب في قتلها ما قدرت أتصور نفسها تطرد بدون جريمة ... جريمتها الشرف واتشوف كل هالأفراد يموتون من الجوع بسبب نزواتك .
سعود	انا .
المفتش	تاكل وتفكر بشهواتك تزيدها بهجة ، تزيدها من روح المغامرة ، ونسيت أن هناك ناس يتحركون علشان لقمة من اللي ترميها في زبالتك .
سعود	بس انا ما كنت اتصور ان مجرد طردي لموظفة يوصل لها الدرجة .
المفتش	علشان هي إنسانه وأنت وصلت إلى مرحلة الحيوانية ، مشاعرك وأحاسيسك أصبحت أرقام مثل الفواتير اللي بين يدك ما عدت تفكر في الإنسان اللي عايش من فئات أموالك .
سعود	بس انا .
المفتش	انت مجرم .
سعود	انا مجرم مجرم .
المفتش	انت قاتل
	(تدخل الأم تتجه فوراً إلى التلفون ولا تلاحظ رجل التحري الموجود بزاوية القاعة ، ولم تلاحظ بو عادل)
عائشة	الو فيليب أنا شوشو .. أيه عاشه فستاني الكحلي خلص؟ (تلتفت بضجر فتشاهد زوجها ، تتجه إليه بغضب) ... بو عادل .. بو عادل شمعلسك للحين مارحت قوم عن هالجلسة انت تبي تفشلني راح الوقت وللحين ما رحت السوق.. ايوه يافليب اسمع لازم تخلصه اليوم بعد ساعتين إذا مب عاجبك ولا اسكر محلك يالخايس.
المفتش	أم عادل .

- عائشة لاترد علي أحسن لك وبرز الفستان .
- المفتش أم عادل .
- عائشة **(تصرخ بغزع وترمي سماعة الهاتف)** بسم الله الرحمن الرحيم ... بو عادل بيتنا فيه رجل، منهو هذي يا بو عادل ؟
- المفتش أم عادل تعرفين راعية الصورة ؟
- عائشة يا ريال انا ما عرف حد .. بو عادل .
- سعود أرجوك .. هي شيخصها في الصورة
- المفتش شوفي الصورة أول وقولي لي تعرفينها ولا لا ؟
- سعود هذا مايجوز يا أخ كلمني انا
- المفتش انت اجلس مكانك .. ولا تكلم إلا إذا كلمتك .. فاهم ؟
- عائشة بو عادل .
- سعود شوفيها .. شوفيها كل واحد له صورة اليوم .
- المفتش شوفي يا أم عادل تعرفينها؟
- عائشة هذي كأني شايفتها مره .
- سعود تذكري يا أم عادل تذكري .
- عائشة انا شايفه هالوجه بس وين مادري .
- المفتش حاولي تذكرين ؟
- عائشة ما اذكر .
- المفتش لا .. تذكرين حاولي .
- عائشة بو عادل .
- المفتش أن متأكد انك تعرفينها. أم عادل انا معجب وايد بها الفستان صحيح ذوقك ممتاز ولك اختيار وايد سليم .
- عائشة هذا عادي مال البيت ، لو تشوف فساتين السهرة اللي عندي كان شقلت ، والا فستاني الأخير انا متأكدة لو شفته كان بتقول .
- المفتش **(يصرخ بها)** ام عادل .. ام عادل .

عائشة	(بحوف) نعم .
المفتش	من اللي يخطط لك ؟
عائشة	خياط الذوق لكن ملعوزني مع مواعيده تصدق انه يقول لي .
المفتش	(يقاطعها) أم عادل شرايك في الفساتين الجاهزة ؟
عائشة	الفساتين الجاهزة حلوه بس ما تجي علينا إلا يتعدل ومن بدال الوحدة .
المفتش	سئلتك انت تحبين الفساتين الجاهزة والا لا ؟
عائشة	بو عادل ليش ما تكلم؟ هذا شيريد ومنهو ليش يغتاظ علي ؟
سعود	قولي له هي بدايتها هالشكل دائماً .
المفتش	جلسي يا أم عادل جلسي ... ها شغلتي .
عائشة	بعض الساعات اشترى فستان أو اثنين في السنة اما باقي فساتيني كلهم تفصيل .
المفتش	يعني لازم اتعدلينهم ؟
عائشة	ايه .
المفتش	ليش ؟
عائشة	علشان يصيرون على قد مقاسي .
المفتش	زين .. تعرفينها ؟
عائشة	منهي ؟
المفتش	راعية الصورة .
عائشة	أي صورة ؟
المفتش	اللي راويتك اياها .
عائشة	ما تذكر .
المفتش	يودي الصورة وتذكري .
عائشة	ايه ... منهي هذي ، منهي هذي ؟
المفتش	ها يا أم عادل تذكرتي ؟.
عائشة	ها لا.. لا .

المفتش أم عادل .
عائشة اعتقد اني شفتها مره .
المفتش وين ؟
عائشة وين .. وين .. عند محلات تبيع ملابس نسائية .
المفتش شكانت تسوي ؟
عائشة لكن ليش هالأسئلة ؟
المفتش ها صحيح .. لازم تعرفين ليش هالأسئلة .
عائشة ايه ... بو عادل .
المفتش تبين اتعرفين ليش هالأسئلة ؟
عائشة ايه .
المفتش أخاف أخرب صباحك العظيم يا أم عادل وخاصة وانك جالسك تحضرين لحفلة عظيمة...
عائشة يدري بالحفلة .
المفتش تدرين ليش هالحفلة يا أم عادل بأي مناسبة ... وإلا الحفلات بس هالشكل .
عائشة لا بمناسبة .
المفتش لا تتعبين روحك انا اقولك هالحفلة علشان تراوين صديقاتك كم فستان فصلتيهم وقطعتين ذهب اشتريتهم تغيطين فلانه وتحرين فلتانه .
عائشة بو عادل .
المفتش المهم تبين اللحين تعرفين ليش هالأسئلة .
عائشة ايه لو سمحت .
المفتش هالبنية انتحرت امس .
عائشة انتحرت !
المفتش اي نعم انتحرت .
عائشة وانا شعلي منها .

المفتش على قولتك ليش تعكرين مزاجك المهم ان هالبنية يقولون انها انتحرت ، بس انا اعتقد ان هناك قاتل وراء انتحارها.

عائشة لا حول الله .

المفتش أو يمكن تكون قاتلة .

عائشة وانا شعلاقتي بالموضوع ؟

المفتش أم عادل قبل سنة رشحتي نفسك رئيسة لجمعية خيرية علشان الفقراء ، صحيح؟

عائشة صحيح .

المفتش طبعاً انتي وايد تحبين الفقراء والأيتام بإعتبارك سيدة مجتمع صحيح ؟

عائشة صحيح .

المفتش زين يا أم عادل ان باقولك انتي ليش مهتمة بهذا النشاط .. انتي بصراحة لا همك فقير ولا يتيم .انتني اللي يهملك يا أم عادل الظهور .. الظهور باعتبارك سيدة مجتمع علشان تستعرضين احدث موديل وآخر صيحة في عالم التسريحات في المجلات وكله على حساب أخبار الجمعية الخيرية ...

عائشة لا أنت لسانك طويل .

المفتش (بغضب) بس .

عائشة بو عادل .

سعود بس وشعلاقة هالموضع بالبنية ؟

المفتش ما كان جزء من اهتمامك ملاحظة الناس اللي يستاهلون العطف وماكان من ضمن عملك محاولة تعديل وضع المحتاجين .

عائشة هاذيه اللي كنت اسويه .

المفتش لا انه اقولك في سبيل مظهرك مستعدة تهدمين كل شئ وتسوين عكس المطلوب أم عادل شلون عرفتني البنية .

عائشة شفتها.. بس .

المفتش ما دار بينكم أي حديث ؟

عائشة لا .

المفتش ما تكلمتي وياها ؟

عائشة ليش اتكلم وياها .

المفتش	ولا كلمة ؟
عائشة	لا طبعاً سألتها عن الأشياء اللي أريدها .
المفتش	عظيم عطتك اللي تبينه ؟
عائشة	طبعاً .
المفتش	وشكان رايك فيها ؟
عائشة	في من الفستين ؟
المفتش	لا في البنية .
عائشة	كانت عادية .
المفتش	يعني ما قالت لك شي ؟
عائشة	أبدا .
المفتش	أم عادل اشترיתי من عندها شي ولا لا ؟
عائشة	اشتريت اشتريت .
المفتش	تذكرني .
عائشة	لا ما اعتقد اشتريت شي .
المفتش	ليش ؟
عائشة	اذكر ما عجبني شي عندهم .
المفتش	ما حاولتي اتجربين فساتين ؟
عائشة	قلت لك ما عجبني .
المفتش	والبنية ؟
عائشة	اشبلاها ؟
المفتش	اعجبتك ولا لا ؟
عائشة	قلت لك مالي علاقة ابها .
المفتش	تدريين انها تجرعت كمية من السم قطعت مصارينها شفتي ذاك الشعر الأسود الطويل، شفتي ذيك العيون .. كلها الدود وكل واحد بيصير فيه هالشكل .

عائشة	يا رب .
المفتش	ينتهي .. الإنسان يتضايق من الدنيا ، يرتكب أكبر إثم بسبب شئ صغير .
عائشة	من فضلك .
المفتش	تذكرين شللي صار بالمحل ؟
عائشة	قلت لك .
المفتش	قولي اللي ما قلتيه شللي صار ؟
عائشة	شفت البنية طلبت منها تراويني فستان معين .
المفتش	كملي .
عائشة	طلب صاحب المحل منها أن تلبسه علشان يقنعني بحلاوته .
المفتش	وبعدين ؟
عائشة	عجبني واشتريته .
المفتش	يعني اشتريتي شي .
عائشة	نعم وهذي كل اللي صار
المفتش	وبعدين ؟
عائشة	خلاص .
المفتش	لا مب خلاص .
عائشة	بو عادل .
المفتش	(باإصرار) يا أم عادل يا سيدة المجتمع قولي باقي القصة .
عائشة	خلاص انتهت .
المفتش	لا اللي انتهت فتاة مسكينة تدرين شنهو جريمته انها فقيرة ، جميلة تبيني اكمل القصة ولا بتقولين.
عائشة	مادري شعنه تكلم ؟
المفتش	أتكلم عن ناس يشقون طريقهم فوق أحاسيس ومشاعر الآخرين بينون أمجادهم الزائفة على هدم ناس أشرف أكمل ولا اسكت .
عائشة	بس انا مالي علاقة .

المفتش	انتي كملي القصة عقب ما اشتريتي الفستان اللي جربته اللبنة ؟
عائشة	لبسته وما عجبني ورجعته .
المفتش	لا .. لا رفيقتك أم خالد قالت لك مو راكب على جسمك وأنتي حابه الفستان زعلتي شلون يطلع حلو على البنية الموظفة الفقيرة وما يطلع حلو عليك .
عائشة	بس .
المفتش	رجعتي المحل ولما شفتيها قلت لها إن الفستان ألوانه بايخة وقالت لك ممكن نعطيك لون آخر بس نصحتك بأن هالموديل ما يناسبك ، اغتظتي منها زيادة وحقدتي عليها لما قالت لك انه ما يناسب جسمك .. شلون تتجراً وتقول لك انه مايناسب جسمك .
عائشة	انا .
المفتش	وانتي كنت تعتقدين ان ازياء باريس وبريطانيا مفصلة عليك وشلون ما عندهم ذوق يسون حق جسم فقيرة وما يسون لك أنتي يا سيدة المجتمع .. وبعدين ...
عائشة	وبعدين رجعت .
المفتش	قبل لا ترجعين شصار ؟
عائشة	ما صار شي .
المفتش	أم عادل .
عائشة	رحت حق مدير المحل وقلت له .. وقلت له (تبكي)
المفتش	قلتي له ان اللبنة اللي تبيع سبتك وهانتك وانت تطلبين رد اعتبار بما أن المدير واثق من البنية ومن أخلاقها الحميدة حاول يطيب خاطرك لكنك رفضتي وراعي المحل ما يصرفه انك تنقطعين عن المحل ، وبما انك زبونه مغرورة وهبله وتشتري كل شي شاف ان من مصلحة المكان ان يطرد البياعة ولا يخسر زبونة مغفلة تصرف بدون حساب .
عائشة	أنا .
المفتش	انتي مسكينة يا ام عادل .. وحبك للمظاهر خلاك تصيرين مجرمة .
عائشة	أنا مجرمة .
المفتش	طبعاً علشان إرضاء نفسك سويتني كل شي بدون ضمير (لاترد) تقدرين تقولين لي عزيمتك اليوم شله؟ وشنهو اطايب الطعام ؟ طبعاً خاروف محشي وورق عنب وكفته وزيف وخداع ونفاق
عائشة	انا حره .
المفتش	تدرين انك كنتي السبب في موتها ؟

عائشة	انا .
المفتش	طبعاً كانت ما تعرف الا هالمهنة ، تكد على أخوان أيتام انطردت بالإضافة الى الإهانة اللي حصلتها ما قدرت تواجه واقعك الأسود انتحرت ، شربت سم قطع مصارينها علشان ينترس بطنك وتلذذين بأحدث الموديلات ، لذلك انتي السبب ، انتي الدافع لقتلها انتي المجرمة
عائشة	انا مجرمة .
سعود	تعالى يا أم عادل تعالى .
عائشة	(تحاول التهرب من الموضوع) ما رحت للحين .
سعود	ما قدر أروح هذيه واقف لنا مثل العظم ، انا خايف على الحفلة وعلى أعصابك .
عائشة	ما عليك خل الحفلة تولي يا بو عادل انا مجرمة ، انا رئيسة الجمعية الخيرية مجرمة .
سعود	ما تشوفين قصتي .
عائشة	شنهي قصتك انت بعد؟
سعود	انا لا ... لا ما ميش .
المفتش	قول لها يا بو عادل .
عائشة	قول .
سعود	اقول .. ما عليك منه .
المفتش	(يضحك)
سعود	هذي ابنيه فنشتها .
عائشة	آخ يا قلبي أعصابي يا بو عادل .
سعود	ما عليك ارتاحي ... ارتاحي .
عائشة	ارتاح شلون ارتاح .. انا مجرمة ؟
سعود	كلنا في الهوى سوى .
عائشة	شلون ؟
المفتش	لا تخليها في قلبك يا بو عادل قول .
عائشة	انت لازم اتقولي وش سوى فيك هالريال .

سعود	ما عليك انتي بس ارتاحي لا يرد عليك الضغط .
المفتش	بس الضغط .
عائشة	اه اه .
سعود	أم عادل لا تسوين هالشكل تذكري الحفلة وراك بيأثر عليك التعب .
عائشة	خل الحفلة تولي (تقف وتخطو إلى الأمام يرجعها أبو عادل ويجلسها على الكرسي)
سعود	المهم اللحين جلسي ...
عائشة	آه آه (يدخل عادل مسرعاً)
عادل	شبلها أمي .
سعود	ما بلاها شي ، ما بلاها شي .
عائشة	آه .. آه .. ماي .
سعود	عادل روح يب ماي حق أمك (يندفع عادل خارجاً فيعترضه رجل التحري)
المفتش	لحظة يا عادل .
عادل	منهو انت .. منهو هذا ؟
المفتش	كلمني انا .
عادل	من انت وشتبي ؟
المفتش	انا ادور على مجرم .
عادل	مجرم .
المفتش	نعم قاتل .
عادل	قاتل وتدور عليه هنيه .
المفتش	القاتل يدورونه في الأرض أما في السماء فما يروح الا المقتولين وبيتكم من الأرض .
عادل	بيه منهو هذي ؟
المفتش	عادل سعود صح .
عادل	نعم لك ...
المفتش	العمر 19 سنه .. معيد في المدرسة الإعدادية وطلعت على التقاعد العام .

عادل	هذي ما يخلصك بعدين لازم اعرف انت منهو وشتبي منه هذي فوضه لازم تعرف بتكلم من ، وانت في بيت من
المفتش	عارف عارف .
عادل	يبه يبه .
المفتش	ارجع هنيه انت شتسوي كل يوم .
عادل	ما يخلصك .
المفتش	(يمسك به) جابو بدون عنطره أحسن لك .
عادل	(بهاج) ما سوي شي ادور .
المفتش	اتدور بالسيارة ما تشتغل ؟
عادل	لا ليش اشتغل .
المفتش	صحيح ليش تشتغل لكن شنهو همك ؟
عادل	يعني شنهو ؟
المفتش	يعني شفيه تفكر اخاف اقولك في ايش تحلم لكن اللي مثلك ما يعرف الحلم .
عادل	يعني شللي ابيه ؟
المفتش	نعم .
عادل	ابي سيارة جديدة .
المفتش	ما عندك سيارة ؟
عادل	لا عندي بس .
المفتش	بس صارت موديل قديم ومال العام وتخاف ربعاك يضحكون عليك وتبي تغير السيارة.
عادل	مالك خص بحياتي .
المفتش	اتعرف هالبنيه (يره الصورة)
سعود	بعد عدول له صورة .. لاحول ولا قوة الا بالله .
عائشة	وانت لك صورة بعد ؟
سعود	سكتي بالله عليك

عائشة	بوعادل !
المفتش	شوفها عدل ياعدوله ..
عادل	لا ما عرفها ...
المفتش	ليش ... علشان تعرف بنات وايد غيرها .
عادل	اعرف بس هذي ما عرفها .
المفتش	وانت شبتعرف وشبتذكر ما قط قلت حق ابوك تبي تزوج .
عادل	لا .
المفتش	وهالبنية اللي في الصورة .
عادل	قلت لك ما عرفها .
المفتش	تذكر يا عادل .
عادل	قلت لك ما عرفها .
المفتش	من وين تاخذ مصروفك ؟
عادل	ما عليك .
المفتش	(بغضب) لا علي ادري ان أبوك ما يعطيك قول ولا تبي اقول حق ابوك .
عادل	من عند أمي .
المفتش	زين عيل قول حق امك شله تاخذ الفلوس ؟
عادل	حق حق .
المفتش	حق البيت .. حق البيت الخاص يا عادل .
عادل	بيت .
سعود	اذا عندك كنيسة ياعدول
المفتش	ايه بس اصغر من الكنيسة اللي عندك .
عائشة	يعني شنهو يابوعادل ؟
سعود	ها لا .. سكتي عاد فكينا...

المفتش	ليش ما تقول الحقيقة ، ليش ما تقولهم حق فواتير التلفون والهدايا ، حق السهرات وعدم المسؤولية .
عادل	بس هذي ما يخصك .
المفتش	بس يخصني .. انك تقولي عرفتھا .
عادل	منهي ؟
المفتش	شوف الصورة مرة ثانية وتذكر عدل .. ولا بعدين باذكرك بكل شي وبصوت أعلى .
عادل	اعتقد اني شفتها
المفتش	تعتقد ولا عرفتھا؟
عادل	عرفتها .
المفتش	وين عرفتھا ؟
عادل	بيت اخت صديقي .
المفتش	كمل .
عادل	وبس .. بس ليش هالأسئلة ؟ وشعليك مني أو منها ؟
المفتش	كمل وشصار بعدين ؟
عادل	قلت لك اللي صار ما يهمك ،
المفتش	ويهمك انت ان تعرف ان هالبنية انتحرت ، حرقت روحھا .
عادل	ها... انتحرت .. بس انا شعلاقتي؟
المفتش	أظن لو كملت القصة بتعرف علاقتك .
عادل	أي قصة ؟
المفتش	قصتك وياھا ياعدوله. بتقول ولا اقول ؟
عادل	انا كنت على علاقة وياھا .
المفتش	وبعدين ؟
عادل	بعدين اختلفنا وكل واحد راح بطريقه .
المفتش	ابھا السهولة ما في سبب ؟

عادل	طبعاً لا .
المفتش	ما كنت أوهمتها بشي ؟
عادل	قلت لك هذا هي الحقيقة.
المفتش	الحقيقة انك ضحكت عليها .
عادل	أبدا .
المفتش	الحقيقة انك حاولت انك تخليها وحده من ضحاياك بس لما شفتها شريفه وما عطتك على كيفك ، كبرت في راسك شلون وحده تتجراً على رفضك .. أوهمتها انك تحبها وماتقدر تستغني عنها وأقنعتها ان تتزوجها بالسر لين تقدر تغنع أبوك اللي قلت لها انه متخلف وماراح يوافق على زواجكم .. المسكينة صدقتك ووافقت على أمل انك تعلن زواجك منها بعد فترة .
عادل	لا مو صحيح.
المفتش	ولما قضيت معاها ست شهور .. قلت لها أبوي ما يرضى اتزوج وحدة فقيرة ومو من مستواكم الاجتماعي .
عادل	انا حر .
المفتش	صحيح حر في انك بانزواتك تحطم كل شي في سبيل رغباتك تخلي الحرام حلال تعرف شللي صار ما قدرت تسوي أي شي لعنت اليوم اللي شافتك فيه لعنت حظها لكن ما كان هناك طريق رجعه لمستواها ، ما قدرت تنزل الدرجات اللي وصلتها لها انت فضلت انها تموت ، تحرق نفسها على أنها ترجع بعد ما صارت قدرة مثلك وكنت انت السبب ، انت المجرم الحقيقي وراء موت بنت في ربيع عمرها كانت إنسانة عادية ...
عادل	انا .
المفتش	نعم انت يا سيد عادل .
عادل	بس .
المفتش	كل واحد يعتقد ان هالحياة له بروحه .
عائشة	عادل شبلاه ؟
سعود	لا بس فششوه .
عادل	بيه .
المفتش	لا تقول شي يا عادل لو ما كان أبوك ما صرت .
عائشة	واحنا بنتم على هالحاله .

المفتش	شوف راسك ما تحس بضعفها الا لما تدعم حائط مسلح ساعتها تحس شكتر راسك ضعيف .
سعود	للحين ماعرفنا انت من .. وشللي تبيه منا.. وشللي بينكشف أكثر وشبنخسر بعد..
المفتش	منطق الربح والخسارة .. هذا اهو السايڊ يابوعادل .. بتخسر ان تكون عضو مجلس إدارة في التجمع التجاري وراك بنت منتحرة .. اما سيدة المجتمع ورئيسة الجمعية الخيرية اللي ما عرفت في عمرها شلون ياكلون الفقاره مصيبتها عوده .
سعود	من فضلك لا يرد عليها .
المفتش	شيرد عليها .. الضغط ولا السكري .
سعود	المهم متى تنتهي هالقصة .
المفتش	اي قصة ؟
سعود	قصة هالبحث وراء السبب .
المفتش	لين ينتهي السبب يا بوعادل ، لو انتهت هالقصة بيتم السبب وبتصير قصة غيرها بس انا اهنيه لازم اوصل للمجرم .
سعود	بس ما هناك جريمة .
المفتش	لا انتحارها مشكوك فيه ، اسمع يا بو عادل .
سعود	خير .
المفتش	ابنية جميلة ، في بداية حياتها شللي يخليها تنتحر
الجميع	أي بنيه ؟ (تدخل سلوى ، تتجه إلى التلفون تستغرب من وجود أبيها وأمها وأخوها مجتمعين وكأنها تراههم لأول مرة ، ترفع السماعة وتدير رقم معين)
سلوى	الو صلاح ليش للحين ما جيت واللي يسلمك تجي بسرعه ، ايه انا محتاجة لتوجيهاتك من فضلك تعالي بسرعه لو سمحت ، انطرك يا صلاح ، مع السلامة . (تفعل السماعة يتقدم منها المفتش)
المفتش	صلاح الفنان التشكيلي متزوج وله اربعة أولاد يا سوسو .
سلوى	نعم ؟ منهو انت ؟
المفتش	أهلا يا آنسه سلوى من منه تهتمين بالفنون والرسم ؟
سلوى	بيه منهو هذيه ؟
المفتش	تبين تصيرين رسامه بفلوس أبوك ياسوسو.

سـلوى	احترم نفسك ..
المفتش	تذكرين السنة الماضية كنتي تكتبين في الصحف والصحفي ممدوح اللي كان يكتب لك زوجته تركته بسببك .. ويوم ترك البلاد انكشفتي .. رديتي على الرسم.
سـلوى	كذب .. هذي ظريفة النجاح والشهرة ..
المفتش	هذا الحكيم مب علي انا ياسوسو ..
سـلوى	بيه وبعدين ليش ساكتين ..
سعود	طلع لها الصورة وريحها
عادل	الله يستر وشورهاها
سعود	مابيكون اخس من اللي وراك
عادل	بيه ...
سعود	جب
المفتش	مره اهتيميتي بقراءة الكتب مثل ما تهتمين اللحين بالرسم ما قط مره قريت قصة انتحار .
سـلوى	اكيد قريت هالقصص .
المفتش	وفيه قصة تروى حكاية ابنه انتحرت .
سـلوى	ابنيه انتحرت ... بس يا بيه ما عرف شالقصة ومنهو هالريال ؟
سعود	تكلمي يا سـلوى ردي عليه واعتبرينا غير موجودين .
سـلوى	ومن منه كنتوا موجودين ؟
المفتش	واللحين ؟
سـلوى	اعتقد اني قريت قصة فيها بنيه .
المفتش	تنتحر لكن في الأخير يكتشف البوليس بأن صديقتها هي اللي قتلتها .
سـلوى	صحيح .
المفتش	شنهو باعتقادك السبب ؟
سـلوى	السبب . والله ما تذكر هالقصه بالذات راحت عن بالي .
المفتش	ما تفكرين بأن السبب الغيرة ؟

سلوى	الغيرة .. يجوز ولو اني ما اعتقد ان هالأيام يوصل الحب حد الغيرة .
المفتش	صحيح لكن ممكن هالقصص تتنفذ مب من دافع حب حقيقي لكن من دافع رغبة في الامتلاك أو رغبة في التحدي .
سلوى	يجوز .
المفتش	يعني ممكن وحده ذكيه تقتبس قصة معينة و أطبقها واقعياً .
سلوى	انا ما قلت .
المفتش	يعني ان وحده تقتل صديقتها علشان قدرت تأخذ منها حبيبها شي ممكن يحدث .
سلوى	لا ما اعتقد .
المفتش	وترسم جريمته حسب كتاب قرته بحيث تقنع الناس انه مات منتحرة .
سلوى	بس هالأمثله شعلاقتها فيني اذا تبيني اجاوبك بصراحة قولي شنهو الموضوع ؟بيه قولي شنهو الموضوع ؟
سعود	بيقولك بكل شي لا تستعجلين .
المفتش	أنسة سلوى .
سلوى	نعم .
المفتش	تعرفين صاحبة هالصورة ؟
سلوى	(تنظر للصورة من بعد) ما أعرفها.
المفتش	متأكدة ؟
سلوى	ما تذكر .
المفتش	ما تعرفينها أو ما تذكرين ؟
سلوى	أكيد ما عرفها يمكن شفتها صدفه بشارع بمحل ما تذكر .
المفتش	وين متعودة تروحين ؟
سلوى	مته .
المفتش	أوقات فراغك ؟
سلوى	إي مكان يعجبني ما في مكان محدد .
المفتش	مع من ؟

سـلوى	مع أحمد .
المفتش	منهو أحمد ؟
سـلوى	خطيبي .
المفتش	غير صلاح الفنان التشكيلي؟
سـلوى	شعلاقة كل هالمواضيع ، احمد وصلاح ووين أروح بصورة بنت .
المفتش	يمكن تقولين لي عن أكثر الأماكن اللي رحتيها ؟
سـلوى	الكازينو .
المفتش	للحين تروحين له .
سـلوى	لا
المفتش	ليش .
سـلوى	بس فهمني شالموضوع ؟
المفتش	للحين تروحين له ؟
سـلوى	لا .
المفتش	ليش ؟ (لا ترد) ليش ؟
سـلوى	لانه ما عاد يعجب أحمد .
المفتش	زين شوفي هالصورة مرة ثانية .
سـلوى	قلت لك ما عرفها .
المفتش	وانا قلت لك شوفيها .
سـلوى	ما عرفها .
المفتش	حاولي تذكرين الكازينو البحري بين الأشجار وخدامك البحر بامتداده وإساراه ومعاك الخطيب المحترم ، وكل شي يخليك تشعرين بأن كل الدنيا ملكك ، وبين يدك ما تصورين شي ينقص عليك ذيك اللحظة .. تذكري .
سـلوى	شتبينني اتذكر ؟
المفتش	اللي تبين تنسينه ؟
سـلوى	يا بيه مب معقول .

المفتش	عرفتيها ؟
سلوى	ما اعتقد .
المفتش	(بصوت مرتفع) عرفتيها ؟
سلوى	يمكن تكون خدامه بالكازينو ؟
المتفش	يمكن ولا هي ؟
سلوى	(بخوف) اعتقد هي .
المفتش	وباقى القصة .
سلوى	هذي كل شي .
المفتش	الساعة خمس كنتي في الكازينو انتي واحمد جلستوا في مكانكم المعتاد ، تقدمت منكم علشان تلبي طلباتكم وبعدين شللي صار .
سلوى	ما اذكر .
المفتش	قولي القصة والا أكمل وبالتفصيل شللي صار ؟
سلوى	بيه .
سعود	قولي القصة لا تخافين كل واحد له قصة واحنا ما ندري .
سلوى	انا ما اذكر ، ما اذكر .
المفتش	تذكرين احمد .
سلوى	شفيه ؟
المفتش	وبينه ؟
سلوى	ما دري .
المفتش	تركك .
سلوى	لا بس .
المفتش	احمد انصرف إلى حياة غير وانتي كنتي السبب .
سلوى	ما ادري شعنه اتكلم .
المفتش	تذكرين لما طلبتي من البنية اثنين عصير .

- سـلوى نعم .
- المفتش ابتسمت بحكم مهنتها وراحت تحضر لكم طلباتكم ، بعدها سرح احمد عنك ، ولما رجعت جلس احمد يطالعها لين حطت العصير وراحت ، ولما سئلتيه قالك لا ما فيه شي لكنه تعذر بأنه بيسوي مكالمة تلفونية ، ليش ساكنه ؟
- سـلوى وبعد ما راح شكيت في الموضوع رحى وراه وشفته واقف يكلمها ، ما عرفت شاسوي مب معقول يكون تافه لي هالدرجة لحد خدمة في مطعم .
- المفتش طبعاً رجعتي مكانك ولما رجع قلت له انا مصدعه وباروح البيت .وعقبها تغير عليك احمد وايد ولما تجسست عليه عرفتني انه حب البنت الخدمة اللي في الكازينو لانها انسانة مثقفة حقيقية ومو مدعية مثلك.
- سـلوى انا
- المفتش ايه انتي .. عقبها انقهرتني وفقدتني أعصابك يوم فسخ خطبته .. رحتي الكازينو انتي وصديقتك وطلبتوا من نفس البنت عصير عقبها فصختي خاتمك الألباس الثمين ولما ناديتوها تاخذ الحساب غافلتنيها ورميتي خاتمك الألباس في جيبها دون ماتدري .. ولما راحت صرختي خاتمك ضاع ولما ياكم مدير الكازينو اتهمتوا البنت بسرقة .
- سـلوى صحيح .
- المفتش المدير طرد البنت بعد ما حصلوا الخاتم في جيبها ماكتفيت وطلبتي لها الشرطة البنت انسجنت وانطردت من عملها .. وما عرفتني ان هالبنه مالها ذنب . خطيبك أحمد اهو اللي كان معجب فيها واللي ماتعرفينه انها كانت تصده وتقول له خطيبتك أحلى مني ومن مستواك ومبين عليها بنت طيبة وماكانت تدري بالشيطان اللي داخلك.
- سـلوى انا .
- المفتش طبعاً انتي بعد ما انطردت بدون ذنب وانسجنت بعد ما انهانت وتغربلت صار ملفها اسود جاعت وجاعوا آخرين وراها انتحرت فهمتي انتحرت ، ماتت وهي بعز شبابها وانتي .. السبب .. انتي مجرمة .
- سـلوى بيه .
- سعود حياك (يفسحون لها مكان بينهم)
- المفتش اللحين تقريباً وصلنا .
- سعود يعني شنهو ؟
- المفتش يعني باقي خطوه ونوصل لآخر نقطه للقاتل الحقيقي .
- سـلوى عادل .
- عادل أرجوك يا سـلوى خليني في حالي .

سعود	ام عادل إنشاء الله احسن .
أم عادل	أخ ..
المفتش	ام عادل وابو عادل وعادل وسلوى حياة ، حياة قائمة بذاتها يا ريت تعرفون انكم جزء من كل ... يا ليتكم تعرفون ان كثير من تصرفاتكم احد من سكين واصوب من مسدس ، لكن تبغون في نظر المجتمع أبرياء مب أبرياء وبس تبغون صورة المجتمع وجه اللماع وانتوا في عيون الطبقة اللي اتحكمون فيها مجرمين .
عادل	يعني احنا مهيب مجرمين .
المفتش	لا المهم اللحين تعريتوا بينكم وبين نفسكم مجرمين ولا نسيتموا البنية .
سعود	المهم شنهو الخطوة اللي عقبها .
المفتش	تنتظر الجزاء يا بو عادل متعود كل شي وله جزاء لكن شللي تنتظره ؟
سعود	انتظر نهاية لها الموضوع .
المفتش	يعني تبني تعرف جريمته .
سعود	اذا .
المفتش	نعم .
سعود	نعم ابي اعرف جريمته .
المفتش	قول هل الناس بيعرفون جريمته أم انت عرفتھا لكن اللص لين سرق ما يسئلونه .. شنهو دافعه المهم انه سرق .
عادل	زين اللحين عرفت القاتل .
المفتش	نعم عرفته .
سعود	منهو ؟
(يرن جرس هاتف المفتش النقال يرد عليه بكلمات هامسة .. يتقدم رجل التحري بصمت بعد أن يغلق الهاتف، ويجلس على أحد الكراسي في حالة ذهول)	
سعود	الظاهر ان قضيتنا ما راح تنتهي .
عائشة	ما توصلت الى نتيجة .
المفتش	كم رقم بيتكم يابوعادل ؟
سعود	رقم بيتنا اثنا عشر .

المفتش

انا أسف يابوعادل الظاهر اني غلطت في رقم البيت البلاغ كان عن البيت رقم ثلاثة عشر ..
(يخرج المفتش بينما يبقى الجميع في حالة ذهول للحظات بعدها يعودون لأعمالهم المعتادة وكأن شي لم يحدث)

النهاية